

لسان العرب

(سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يَسْمُلُ سُمُولًا وَأَسْمَلُ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ وَأَسْمَالٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٌ بِدَيْعِ امْرَأَتِ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ أَرَادَ ذِي ذَعَالِبٍ فَابْدَلِ التَّاءَ مِنَ الْبَاءِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ بِدَيْعِ السَّمِيلِ الْخَلَقَ الدَّرِّيسُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ السَّمَلُ الْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ أَعْرَابِيًّا عَلَيْهِ أَسْمَالٌ مُلَايَاتِيْنٌ هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ وَالْمُلَايَاتِيَّةُ تَصْغِيرُ الْمُلَاةِ وَهِيَ الْإِزَارُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ مِنْهُ سَمَلٌ وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ أَسْمَالٌ كَمَا يُقَالُ رُمُحٌ أَقْصَادٌ وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَالسُّومَلُ الْكِسَاءُ الْخَلَقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَالسَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الثَّمَلَةِ وَجَمْعُهُ سَمَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الزَّجَرِيُّ الْعَيْسِيُّ فِي الْإِمْلَاءِ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ وَسَمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى حِمْيَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْوَنَهَا قَلَاتٌ الصَّغَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا وَأَسْمَالٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُدْبَسَا وَالسَّمَلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ ابْنُ سَيْدِهِ السَّمَلَةُ بِقَيْدِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمِّ أَوْ الْجَمْعِ سَمَلٌ وَسَمَالٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ فَأَوْرَدَهَا فَيَجَّحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْدِهِدِ الصَّيْفِ بِرَدِّ السَّمَالِ أَيْ أَوْرَدَ الْعَيْرُ أُتُنَّهَ بِرَدِّ السَّمَالِ فِي فَيَجَّحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ وَيُرْوَى فَأَوْرَدَهَا فَيَجَّحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْدِهِدِ الصَّيْفِ بِرَدِّ السَّمَالِ بِالضَّمِّ أَيْ أَوْرَدَهَا الْحَرُّ الْمَاءَ وَيُجْمَعُ السَّمَالُ عَلَى سَمَائِلٍ قَالَ رُوَيْبَةُ ذَا هَيْوَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَالُ وَالسَّمَلَةُ الْحَمُّ أَوْ وَالطِّينُ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَلُ مَحْرُكُ الْمِيمِ بِقَيْدِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ خَبِطَ النَّهْلُ سَمَلِ الْمَطَائِلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ وَهِيَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَالتَّسْمَلُ شُرْبُ السَّمَلَةِ أَوْ أَخْذُهَا يُقَالُ تَرَكَتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ سَمَلًا وَسَمَّ لَهُ نَقَّاهُ مِنَ السَّمَلَةِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ حَوْضًا كَلَمَنْ يَرَاهُمَا مُسَمَّيْنِ ماصِعًا قَرَاهُمَا وَسَمَلَتِ الدَّلْوُ خَرَجَ مَائُهَا قَلِيلًا وَسَمَلَانَ الْمَاءِ وَالنَّبِيذَ بِقَايَاهُمَا وَتَسَمَلُ النَّبِيذُ أَلْحٌ فِي شُرْبِهِ كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا وَالسَّمَالُ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ كَأَنَّ سَخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ إِلَى

الخرماء أولاد السمال .

(* قوله « بذوي سحر » كذا في الأصل ومثله في المحكم وأورده ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ .

كأن سخالها بلوى سمار ... الى الخرماء أولاد .

السما ثم قال قال الأزدي سمار رمل بأعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلاً) .
وسمّل بينهم يسمّل سَملاً وأسمّل بينهم أصلاًج بينهم قال الكميت وإن يَأْوَدَ
الأمْرُ يَلْأَقْوُوا له ثِقافاً وإن يَحْكُمُوا يَعْدِلُوا وتندأى قُعُودُهُمْ في
الأُمُورِ عَمَّانٌ يَسْمُومٌ ومن يَسْمُلُ ولا كِنْدَنِي رَائِبٌ صَدَّعَهُمْ رَقُوءٌ لما
يَئِنُّهُمْ مُسْمِلٌ رَقُوءٌ مُصْلِحٌ قال ابن بري والذي في شعره وتندأى قُعُورُهُمْ
بالراء أَيْ تَبْدَعُدْ غَايَتَهُمْ عمن يُدَارِي وَيُدَاهِنُ على من يَسْمُومٌ وهو الذي يَسْبِرُ
الشيءَ وَيَنْظُرُ ما غَوَّرُهُ يقال فلان بعيد القَعْرِ أَيْ بعيد الغَوْرُ لا يُدْرِكُ ما
عنده يقول هم دُهاةٌ لا يُبْلَغُ أَقْصَى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في
الغريب المصنّف على من يَسْمُومٌ وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عَمَّانٌ يَسْمُومٌ
والسَمَلُ الساعي لإصلاح المعيشة وفي الصحاح في إصلاح معاشه وسَمَلُ العَيْنِ فَقْؤُها
يقال سَمَلَتْ عَيْنُهُ تَسْمَلُ إِذَا فُقِئَتْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ وفي المحكم سَمَلُ عَيْنِهِ
يَسْمُلُها سَملاً واستمَلَّها فَقَأَها وفي حديث العُرَينِ الذين ارتدُّوا عن
الإسلام أَنَّ النبي A أمر بِسَمَلِ أَعْيُنِهِمْ قال أبو عبيد السَمَلُ أَنَّ تَفْقَأَ العَيْنُ
بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ قال وقد يكون السَمَلُ فَقَأَها بالشوك وهو بمعنى
السَمَرِ وإِنما فَعَلْ ذلك بهم لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرُّعَاةِ مثله وَقَتَلُوهم فَجَازَهُمْ على
صَدْيِعِهِمْ بِمِثْلِهِ وَقِيلَ إِذَا كان قبل أَن تَنْزِلَ الحُدُودُ فلما نَزَلَتْ نَهَى عن
المُثْلَةِ وقال أبو ذؤيب يَرْتِي بَنَيْنَ له ماتوا فالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَها
سَمَلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ وَلطَمَ رَجُلٌ من العرب رجلاً فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَسُمِّيَ
سَمَّالاً حكى الجوهري قال قال أعرابي فَفَقَأَ جَدُّنا عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّيَ بِنِي سَمَّالِ
والسَمَّالُ شَجَرٌ يَمَانِيَةٌ والسَّوْمَلَةُ فَيالِجَةٌ صغيرة وفي المحكم فَيالِجَةٌ
صغيرة ومكانٌ سَمَّوَسَلٌ سَهْلُ التراب وقيل هي الأَرْضُ الواسعة وقيل هو الجَوْفُ الواسع من
الأَرْضِ عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس أَثَرْنَ غُبَاراً بِالكَدِيدِ السَّمَّوَسَلِ .
(* في معلقة امرئ القيس بالكديد المُرَكَّزِ) .

وسَمَّوِيلُ طائر وقيل بلدة كثيرة الطَّير قال الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ وفي المحكم قال الربيع
الكامل أَحَدُ أَخْوَالِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَخاطبُ النُّعْمَانَ لَتَيْنِ رَحَلَاتِ جِمَالِي لا إِلى
سَعَةِ ما مِثْلُها سَعَةٌ عَرَضاً ولا طولا بِحَيْثُ لو وُزِنَتْ لَخَمٌ بِأَجْمَعِها لم

يَعْدِلُوا رِيْشَةً مِنْ رِيْشِ سَمُوِيْلَ تَرَعَى الرَّوَّائِمُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ بِهَا لَا
مِثْلَ رَعِيْكُمْ مُلْحَاً وَعَسُوِيْلًا .

(* قوله « ملحا » كذا في الأصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة طلحا قال في التكملة
ويروى علقى) .

وَالْعَسُوِيْلُ نَدِيْتُ يَنْبِتُ فِي السَّبَاحِ وَأَبُو السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
وَأَبُو سَمَّالٍ كُنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ أَبِي زَيْدِ السُّمَلَةِ جُوعَ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَأْخُذُهُ
لِذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنِهِ فُتَّهَرَأَقُ عَيْنَاهُ دَمْعًا فَيُدْعَى ذَلِكَ السُّمَلَةُ كَأَنَّهُ يَفْقَأُ
الْعَيْنَ وَالسُّوْمَلَةُ الطَّرْجَهَارَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ وَيُقَالُ حَوْجَلَةٌ
وَدَوْجَلَةٌ